عن وهب ابن كيسان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
ان عمر رضي الله را امراة تبكي قبرها فقال فقال عليه الصلاة
والسلام دعها يا ابي حفص ~~رضي الله عنه~~ فان العين باكيه
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اول ما كتب القلم في اللوح المحفوظ لا اله الا الله
محمد ~~رسول الله~~ عبدي ورسولي وخيرتي من خلقي من يسلم
لقضاي ويصبر على بلاي ويشكر لنعماي كتبته من
الصديقين يوم القيامة ومن لم يسلم لقضاي ولم يصبر لبلاي
ولم يشكر لنعماي فليخرج من بين ارضي وسماي وليطلب له ربا
سوي وقال الفقيه ابو الليث رحمه الله تعالى من
صبر على البلا وذكر الله عند المصيبة مما يوجب على الانسان
لانه اذا ذكر في هذا الوقت كان رضا من الله بقضايه وقدره
ونزعا للشيطان وقال علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه
الصبر على ثلاثة اوجه صبر على الطاعة وصبر على المصيبة وصبر
على المعصية فمن صبر على الطاعة اعطاه الله يوم القيامة مائة
درجة كل درجة ما بين الثرى والعرش مد نفس ومن صبر على
المصيبة وقال الحمد لله بنى الله له دارا في الفردوس يقال لها دار
الحمد وفي الخبر اذا وقع العبد في النزعه وتلجلج لسانه يدخل
عليه ملك الموت ويدخل عليه اربعة املاك فيقول الاول
السلام عليك انا ملك موكل برزقك قد قطعت الارض
شرقا وغربا فما وجدت شيا من رزقك ثم يدخل الثاني
فيقول السلام عليك انا ملك موكل على شرابك من الما قطعت
الارض شرقا وغربا فما وجدت لك شربة من ما ثم يدخل الثالث

فيقول

فيقول السلام عليك انا ملك موكل بنفسك ثم يدخل الرابع
فيقول السلام عليك انا ملك موكل باجلك وعملك طلبت في
الارض شرقا ومغربا فما وجدت لك ساعة ثم يدخل عليه الكرام الكاتبين
فيقولون السلام عليك نحن موكلون بسيئاتك وحسناتك
فيخرجون له صحيفة سودا فتعرض عليه ويقولان انظر فعند ذلك
يسيل عرقه ثم ينظر يمينا وشمالا خوفا من قراءة الصحيفة فيعمل
الملك بيده فيشخص مع الوسادة ثم ينصرف الملك فيدخل ملك
الموت وعن يمينه ملائكة الرحمة وعن يساره ملائكة العذاب
فمنهم من يجذب المروح منه جذبا ومنهم من ينزعها نزعا
ومنهم من ينشطها نشطا فاذا بلغت الروح الحلقوم فحينئذ
ياخذها ملك الموت فان كان من اهل السعادة نودي الى
ملائكة الرحمة وان كان من اهل الشقاوة نودي الى ملائكة
العذاب فياخذون الملائكة الروح ويعرجون بها ان كانت
من اهل السعادة فيقول الله تعالى ارجعوها الى بدنه حتى
يتطلع ما يكون من بعض جسده ثم تهبط الملائكة والروح معهم
فتبقى وسط الدار فتنظر من يجزع عليه ومن يحزن عليه وهي لا
تطيق الكلام ثم تشيع الجنازة الى قبره والله عز وجل يعيد
الروح الى جسده كما كان في الدنيا ويجلس ويسال وقال بعضهم
السؤال للروح دون الجسد وقال بعضهم تدخل في بدنه الى صدره
وقال الاخرون تكون بين جسده وكفنه وفي الجملة لكن قد جاءت
الاثار والصحيح عند اهل العلم ان يقر العبد بعذاب القبر ولا
يشتغل بكيفيته وقال الفقيه ابو الليث رحمه الله من اراد ان
ينجو من عذاب القبر فعليه ان يلازم اربعة اشيا ويجتنب اربعة
اشيا

Copyright © King Saud University